

الوقت يراو

رسالة الرياض

27 مؤلفاً يوقعون إصداراتهم في معرض الكتاب

شهد معرض الرياض الدولي للكتاب 2019 توقيع عدد من المؤلفين إصداراتهم على منصات المعرض في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.
وبلغ عدد المؤلفين 11 مؤلفا، بينما بلغ عدد المؤلفات 16 مؤلفة، تنوعت إصداراتهم ما بين الروايات والقصص والكتب.
أوضح المؤلف الدكتور عبدالرحمن بن سعد العتيبي، أن كتابه الذي يحمل عنوان «جرائم الاتجار بالبشر «هو الإصدار الأول، يشتمل على دراسة مقارنة بين أحكام الشريعة الإسلامية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، كما يتحدث الكتاب عن تطور وتاريخ الاتجار بالبشر وجرائم الاتجار بالأطفال، والأعضاء، والنساء، مشيرا إلى أن المعرض مناسبة ثقافية لهواة القراءة.

كما شهدت المنصة رقم واحد توقيع الشاعر الإعلامي مهدي بن مسفر الحبابي، إصداره الأول «نوادير القصيد «الذي حوى قصائد وطنية واجتماعية متنوعة.
بينما وقع المؤلف محمد مهدي السنوسي كتابه الذي يحمل عنوان «فصول حياتنا «مشيرا إلى أن الكتاب اجتماعي يحتوي مجموعة من الدروس الحياتية بأسلوب سردي بسيط وهو الإصدار الأول، مشيدا بجهود وزارة الإعلام في التطوير والتجديد وخاصة في استحداث رواق المعرفة الذي ضم المبادرات التطوعية، وإبرازها للزوار.

قصتان قصيرتان

حب وتخاطر

حسين حمود

بغداد

في نهار يوم ثلجي شديد البرودة
إلتقت به مصادفة أمام أحد محال التسوق.
لا تعرفه ولم تره من قبل
أبدأ، توقفا أمام بعضهما للحظة
فالتقت عيناهما لبرهة، ثم إستمرت في طريقها.
لكنه إلتفت إليها مرثوً
ثم إلتفت ثانياً، وإلا إنها لم تلتفت.
ركض خلفها ولكنها كانت قد إستقلت الحافلة.
إستمر راكضاً خلف الحافلة.
أحسنت به وهو يركض فنظرت من خلال الزجاج وإبتسمت حتى إنفراج شفطيتها.
أحسنت بمرح وسرور كبيرين.
ثم عادت إلى برعها فغطت شفطيتها بحافة الكتاب الذي كانت تحمله، ورمشت عينها.

في المساء جاء إلى الكنيسة التي كانت موجودة فيها، وهم بالدخول إليها.
كانت تقف أمام المرأة في إحدى الغرف ويبديها شمعتان تحركهما إلى الجانبين وهي ترتل شيئاً ما، يكمن يطلب مراداً.
وفجأة أحسنت بشيء ما، وكانها سمعت صوت

صوت القلب

حيدر علي الجبوري

السليمانية

الإلا .
كنت حينها عاجزاً عن إيصال لوعة الحب التي كسرت قاربي وأنا أبحر في عوالم تأمل حبيبية هي جلّ ما وددت .
وهي كل ما أسرف من وقت .
لكنها حينما علمت ،أجابتنني بانها لم تعد للحب إلى الآن مكاناً بين طيات أيامها .
وأنها تشكّر نيل المشاعر التي كرسّت بعض الأزمنة

كل شيء في هذا الكون يسير وفق معادلات رياضية، وينصاع للمنطق، ولا يقبل الخطأ .
أخبرني أيضاً ، بان ما من شيء لا يمكن تطويعه وفق الأرقام ، لأنها الوحيدة التي تسجل كل تفاصيلنا ، وأن أي حركة نغفلها هي متوالية عديدة .
و ما بين بدابتنا ونهايتها سلسلة رقمية ليس

وجود مدهش



أقصر الطرق وأوعرها
أكثرها صمّاً ووحشة
أظعمها وأعذبها
حين أكتب عنك
هناك عالم مكون
في حبة رمل
في نواة روح
في قطرة مطر
في عناق طويل
تحليق في السماء
أو حراثة في الأرض
مرموز في كلمة
في الاكتشاف اللذيذ
ناقص دون اكتمال
مكتمل دون نقص
لحن متهج بصوت عابر سبيل
سائر معنا كالظلال
قريباً أو نائياً عنا في كل حين
كيف أمسك بتلك اللحظة؟
ستكتب في بغداد أجمل القصائد –أقول
–لـ
أنت مريضة بمرض اسمه بغداد! –يقول
لي –

يفصلنا صمت رهيب
. ثم نهذي..

داوني بقبلة تحت ضوء قمرها
ثمانية عشر عاماً من الجنون
ربما أمشي على عكازين
تصم أدنّي
أو لا أكف عن الحديث
أنا التقي بك في الحياة الأولى
في الحياة القديمة
وفي الحياة الآتية

وبين هذه وتلك
أغزل معطفاً من قبلاّت كي التصق
بجلدك
ويمترج شوقي بعطرك
أو ربما أذرف دموعاً سخية
أمطلي الصبر ومضي الوقت
وكأني أعد نفسي لبهجة قادمة
كفرح الطيور بفتات الخبز
وينبوع يتدفق.
من القديم منا؟
من الجودي فينا؟
أينا الموجه؟
أينا الصخرة؟

لأجلها .
كان الرد أكثر قسوة لو أنها عبرت عنه بطريقة عادية
وعفوية ،والهمني سحره حبا آخراً
لم أكن قادراً على فهمه سوى انه زادني ولعا بها .
صدقا ،كنت بحاجة إلى طريقة عادية لأن ترد لي ، بطريقة مثل تفاصيل حياتها التي اهتمت بها أكثر من أي تفاصيل أخرى .
طريقة لا توقعني بين تناقض سجيبتها البسيطة وتعقيد ردها الموجه .
وجدتني بحاجة لأي تريباق يزرع الوجود المضمّن ويعيد لي أمل أن تكون تلك البسيطة ، المعقدة حبيبية .
ثم أخطأت حينما أمنت بما قال لي ذلك الناصح ، حينما غفلت عن حياته المجيدة

المقفرة ، فلم يطرق باب امرأة ، وما تبللت بيوم أنناه بمطر صوت واحدة أو بروح موسيقى تبث الحب في اورثته .
قال لي بآن العالم منطقي جدا ، وأنتي غلطان حينما دخلت دربا بدون علامات ترشدني إلى مدينة من أحب .
قال بأنه يملك خرائط النفوس ،وهي أسهل من كل خرائط الكون هذا ، فتناقض سجيبتها البسيطة وتعقيد ردها منطقه –
وكل قصص الحب المنتهية لم تشفع لها المواعيد ، ولا ارتشاف فناجين القهوة الكثيرة ، ولا سهر الليلي أو كتابة الرسائل .
ثم أكمل :
حتى الصدف هي مجرد نتائج رقمية صحيحة لم ينتبه لها

أولئك العشاق الأغبياء ، فاعرضوا عن منطق حبهم بكلمات الزينة دون الاكتراث للنهايات الحزينة ، لأن النهايات لا تختلف عن البدايات بشيء ، إن غدت بصورة عقلية .
كان استسلامي لأحبياته محاولة أزدت من خلالها تحقيق الأمنية .
وصار بدون بدفتره السخيف كل ملاحظاته عني ، ويضع فوق كل ما أقوله رقما ما ، وعلامات ضرب وزائد و طرح وتقسيم ،لم أكن أعلم ما كان يضربه سوى ضربته القاضية ، ولم ادري ما طرح غير انه أخذ من أيام حياتي أجملها ،لم يزد شيئا ، و ما عدل بقسمته أبدا .
كان يدون كل تفصيله عنها ،متى تأتي ،

وكيف تمشي ،لما تلبس اللون الزهري في كل احد ،وتختلّي عن معطفها كل خميس .
كان يدون خصلات شعرها الحرة ، و يضع علامات غريبة عن الخصلات المقيدة .
لم اساله عما كان يكتبه حينما يستمع لضحكتها .
بينما كنت أنا المنتظر لتلك المعادلة أن تأتي بعلامة كاملة وحب محقق ،وسافر مح مثل إي طفل أول ابتدائي وهو بحرّز أول علامة عشرة من عشرة ويظن بأنه قد امتلك هذا العالم .
حتى حل ذلك كتبه لشهور طوال أضعت فيها كل شيء والى الأبد ،كان واثقا بما جاء به إلي ،وقال بان اليوم هو يومي

آه بُنيّ علي..

ويلدُ لي لما تعضُ عليّ يدي..
أن تبغيني شيئاً من الأشياء..
وأنا أمانعُ إذ أراك مُصمماً..
والعزمُ في عينيكَ ومضُ سنَاء..
فإذا ضحكتَ أرى الربيعَ يَضمُنّي..
وأذا بكيتَ أرى البُكَاءَ بُكاني..
مَهلاً بُنيّ أنا أبوكُ تعقني..
بالهجر لا ترحلُ أصحُ لندائي..
أفلا يعزُّ عليكُ نَدَمي مُقلتي..
وتشلُّ من فرطِ الأسى أعضائي..
أخوآك يا طفلي الحبيبِ تساءلا..
في حَبِرةٍ وسَدَاجَةٍ بِلُها..
خُرسُ العيونِ أنا أترجمُ عنهما..
بتألّمي بتعاستي بشِقَاتي..
رفقاً بأمكِ يا عليّ تَبِدلتُ..
وَبِدتُ تُخَيِّفُ كلبوةَ عَميَاء..
مَرَمومةَ الشفقتينِ تَهشُّ صَدَراها..
تمسي وتُصيحُ في أمرِ بُكَاء..
قد عَدَبتني بالسؤالِ تقولُ لي..
هل ماتَ حقاً سَلَوتي وهَنائي..
وتروحُ تشهقُ للسماءِ وتنتهي..
جسداً يَبزُ دماً من الأيذاء..
فلتلعَبُ الأيامُ بي ما حيلتي..
وأنا أسيرُ معاقلَ الأرزاء..
□ شاعر راحل

الحرائق
الغواية
أينا الشعور وأديم الروح لم يوخز
أشروكت فيك
تغتمسل بغداد فتترك نافذتك مشرعة
لصوت الليل حتى شربتك
فك أعجوبة
عيناك سحر لا يبطل
ضحكتك خمرة صافية
وكأسك طافح بالأسرار
لي الربيع وهذا النور الخالد
فأليك أرمي أعذاري
وحيلة انتظاري
` أنت وحيد في دامن الظلمات، وكم تمنيت أن أرى نور وجودك المدهش
كما أنه لا يمكن الاحتفاظ بالحب على ورقة
الا ترى النار التي في الفانوس وهي تتهزأ!
□ الكلام المنصص لمولانا جلال الدين الرومي



ضفيرتها الشقراء على صدرها، تذكر وقوفها في الحافلة ونظراتها وإبتسامتها العذبة له. وتذكر وداعها له.

خرج مساءً وذهب ماشياً إلى الطريق الذي تسلكه حافلته، تحيط به الأضواء الذهبية ومن تحته الثلج الناصع البياض وحتى اقترب من الجسر الذي يؤدي إلى بيتها. وهناك كانت الحافلة التي تجلس فيها لودعها تعبر الجسر نفسه الرقيقة.

وفي اللحظة نفسها التي وصل فيها. وفجأة أحسنت بهمس ما، قادم من جهة اليمين أيضاً، فالتفتت في تكرار غريب لما حدث قبل خمس سنوات. نهضت وترجلت من الحافلة ومشت على رصيف الجسر. ما هي إلا خطوات حتى وجدته واقفاً تحت الثلج المتساقط بغزارة. إلتفت إليها وهو مندهش لوجودها، فتقدم نحوها. إبتسم الاثنان وهما

يقتربان نحو بعض. توقفا أمام بعضهما برهة تحت الثلج المتساقط، ثم إرتفعت في أحضانه، وكان اللقاء الذي لم يُخطأ له أحد، بل حققه تبادل الخواطر بين روجيها. كانت روحها تحس به عن بعد قبل أن تراه، ووجهها يلتفت

بمياً كلما اقترب، فتجدّه أمامها.
□ القصة مستوحاة من فلم روسي
تصير صامت